

الكليني والكافي

[16] فكم من مطلع وعارف لأخبار وأحاديث أهل البيت عليهم السلام، ومستنبط

محبوب، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد

الله عليه السلام يقول: " اطلبوا العلم، وتزينوا معه بالحلم والوقار، وتواضعوا لمن تعلمونه العلم، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم، ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم ". الكافي 1 / 36. 2 - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، بن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: " انما يخشى الله من عباده العلماء... الآية " فاطر / 28، قال: " يعني بالعلماء من صدق فعله قوله، ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم ". الكافي: 1 / 36. 3 - الكليني:

عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان النيسابوري جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: " إن من علامات الفقه - أو الفقيه -: الحلم والصمت ". الكافي: 1 / 36. 4 - الكليني عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن إسماعيل بن مهرا، عن أبي سعيد القمط، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: " قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفكير. ". الكافي: 1 / 36. هذه جملة في صفات العالم الذي يهدي الناس ويرشدهم إلى الحق، فعليك أن تتدبر. على أن هناك أخبارا كثيرة في حق العالم وفضله ومنزلته، فإذا عرفت حد العالم وشخصته، فذلك لأن منزلته عند الله كمنزلة أنبياء بني إسرائيل وأكثر. 5 - الكليني: عن محمد بن علي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن عمر ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في كلام له: " العلماء رجلان: رجل عالم أخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارك لعلمه، فهذا هالك، وأن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى الله فاستجاب له، وقبل منه فأطاع الله، فأدخله الجنة، وأدخل الداعي النار بتركه علمه، واتباعه الهوى وطول الامل، أما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وطول الامل ينسي الآخرة ". الكافي: 1 / 44. 6 - عنه: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن

أبي عبد الله عليه السلام، قال: " إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما
يزل المطر عن الصفا ". الكافي: 1 / 44.
